اليابان... باحث يتنكر لمدة عام بزي طائر لمخادعته وفهم سلوكه

ارتدى باحث ياباني، يدرس لغات الطيور، قناعاً ضخماً على هيئة رأس طائر مدة عام كامل لكي يخدع طائر "القَرْقَف الكبير" ويسمح له بالاقتراب من عشه.

ونشر الأستاذ المساعد في جامعة طوكيو توشيتاكا سوزوكي صورة غريبة لرجل يرتدي رأس طائر ضخم، التقطت في مكان ما في غابات محافظة ناغانو، تظهر عالماً قرر ارتداء الزي التنكري مدة عام كامل، ليقترب من عش طائر القَرْقَف الكبير، دون أن يثيرها فتطلق نداءات التحذير.

وقد لاحظ علماء دراسة سلوك الطيور أن طائر القرقف لديه القدرة على تذكر الوجوه البشرية، وبمجرد الاقتراب منه يوقف تغريده المعتاد ويطلق نداء تحذير ما يعيق العلماء من دراسة صوت التغريد.

ولجأ الفريق إلى التنكر في زي طائر أملا في الاقتراب من القرقف دون أن يوقف تغريده ويطلق نداء التحذير لكن المحاولة باءت بالفشل لأن الطائر تعرف على البشر وأوقف تغريده وأطلق نداء التحذير في كل مرة اقترب منه الباحث الياباني.